

تفسير الجلالين

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ^ج مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ^ط نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ^ط وَلَا
نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

«وكذلك» كإِنْعَامَنَا عَلَيْهِ بِالْخُلَاصِ مِنَ السَّجْنِ «مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ» أَرْضِ مِصْرَ
«يَتَّبِعُونَ^ج مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ^ط» بَعْدَ الضِّيقِ وَالْحَبْسِ وَفِي الْقِصَّةِ أَنَّ الْمَلِكَ تَوَجَّهَ وَخَتَّمَهُ
وَوَلَّاهُ مَكَانَ الْعَزِيزِ وَعَزَلَهُ وَمَاتَ بَعْدَ، فَزَوْجُهُ امْرَأَتُهُ فَوَجَدَهَا عِزْرَاءَ وَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدَيْنِ، وَأَقَامَ
الْعَدْلَ بِمِصْرَ وَدَانَتْ لَهُ الرِّقَابَ «نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ^ط وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ».